فتح الشام .

حدث أبو اسماعيل محمد بن عبد ا الأزدى البصرى صاحب فتوح الشام قال لما أراد أبو بكر رحمة ا عليه أن يجهز الجنود إلى الشأم دعا عمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبى وقاص وأبا عبيدة بن الجراح ووجوه المهاجرين والأنصار من النصار من أهل بدر وغيرهم فدخلوا عليه فقال 48 .

خطبة أبى بكر .

إن ا تبارك وتعالى لا تحصى نعمه ولا تبلغ جزاءها الأعمال فله الحمد كثيرا على ما اصطنع عندكم فقد جمع كلمتكم وأصلح ذات بينكم وهداكم إلى الإسلام ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع أن تشركوا با ولا أن تتخذوا إلها غيره فالعرب اليوم بنو أم وأب وقد أردت أن أستنفرهم إلى جهاد الروم بالشام ليؤيد ا المسلمين ويجعل ا كلمته العليا مع أن للمسلمين فى ذلك الحظ الأوفر فمن هلك منهم هلك شهيدا وما عند ا خيرا للأبرار ومن عاش منهم عاش مدافعا عن الدين مستوجبا على ا D ثواب المجاهدين هذا رأيى الذى رأيت فليشر على أمرؤ بمبلغ رأيه 49 .

خطبة عمر .

فقام عمر بن الخطاب رضى ا عنه فحمد ا وأثنى عليه وصلى على النبى A ثم قال .

الحمد الذى يخص بالخير من يشاء من خلقه وا ما استبقنا إلى شئ من الخير قط إلا سبقتنا إليه وذلك فضل ا يؤتيه من يشاء قد وا أردت لقاءك لهذا الرأى